



جامعة الموصل
كلية الهندسة

**الخصائص الشكلية والمعمارية للأسواق التقليدية في مدينة
الموصل القديمة**

نور عمار ياسين آل حمّو الشريف

رسالة ماجستير في علوم هندسة العمارة

بإشراف

م. د. عمر عادل صباح

المستخلص

الخصائص الشكلية والمعمارية للأسواق التقليدية في مدينة الموصل القديمة

الطالبة: نور عمار ياسين

المشرف: عمر عادل صباح

Noor.enp117@student.uomosul.edu.iq

omar.sabah@uomosul.edu.iq

تمر عمليات إعادة الإعمار بعد الحروب بمرحلة تتسم بالعشوائية وعدم التخطيط إلا إن استمرار هذه المرحلة يعتبر خطير على النسيج العمراني والسمة المعمارية العامة للمكان وهذا ما حدث في الأسواق التراثية في مدينة الموصل القديمة حيث كان من بين أسباب العشوائية هي الطرز المتعددة وقلة التوثيقات وعمليات إعادة الإعمار الغير مدروسة. ان فقد السمة المعمارية التراثية الخاصة بأسواق مدينة الموصل القديمة نتيجة الحرب وعمليات إعادة الأعمار العشوائية ما دفع الى تحديد مشكلة البحث وهو "غياب منهجية واضحة يتم من خلالها استكشاف الخصائص الهندسية والتركيبية في عمارة الأبنية التجارية التقليدية في الموصل القديمة" ولقد ناقش البحث أهمية الموضوع من خلال طرح الخلفية النظرية للأسواق واستعراض تاريخ نشأة السوق والخصائص التخطيطية وأنواع المباني المكونة لنسيج السوق العام وعليه فأن هذا البحث يهدف بشكل أساس تحديد الخصائص التصميمية والشكلية لأنواع الأسواق في الجزء التجاري للموصل القديمة و إيجاد العناصر المعمارية والخصائص التركيبية والمادية التي يمكن استخدامها لتصميم سوق او جزء من السوق و إيجاد العلاقة بين الية إعادة الإعمار في الأسواق القديمة وخبرة المتلقي في التمييز بين المباني الأصلية والجديدة . وعليه فقد كان مجال البحث التحليلي هو الخانات والقيصرات وأزقة التسوق أما مجال البحث التركيبي واداة القياس فهو خاص بالخانات. اما طريقة القياس فكانت عن طريق استخدام أسلوب المقارنة بين الخان المحلل (الأصلي) الموثق والخان المصمم عن طريق استخدام تقنية الواقع الافتراضي ومن ثم خضوع المشاركين في اختبار الواقع الافتراضي لاستمارة استبيان يتم من خلالها قياس قدرة المتلقي بين المباني الأصلية والمصممة بالاستناد على نتائج التحليل .ولتحقيق هذه المنهجية فقد تم في الفصل الأول استعراض خلفية الدراسة ثم تم في الفصل الثاني استعراض الدراسات السابقة لأهم الدراسات التي طرحت موضوع إعادة التأهيل او التطوير للأسواق التراثية كمقاربة لعمليات إعادة الإعمار وبعد طرح العديد من الجوانب فقد تم استنتاج بأنه يجب توفير قاعدة بيانات للخصائص التصميمية والتركيبية وعليه فقد تم طرح اطار نظري عام يتم من خلاله استخلاص القيم والمتغيرات التي سوف يتم العمل بها لاجل تحليل أقسام السوق (الخانات-القيصرات-ازقة التسوق) لتوفير تلك القاعدة اما الفصل الثالث فقد جاء لوضع منهجية الدراسة العملية حيث تم تحليل اقسام السوق تحليلًا هندسيًا ومن ثم اختيار الخانات كونها النموذج الأعقد من اقسام السوق لتركيب نموذج مصمم قائمًا على نتائج التحليل ومن ثم نمذجة مبنى موثق (قائم) ومبنى افتراضي مصمم واختبارهم بواسطة أداة القياس وهي الواقع الافتراضي ثم خضوع المشاركين في الاختبار الى ملئ استمارة استبيان ؛ فجاء الفصل الرابع مبينا لنتائج التحليل والتركيب والنمذجة والاستبيان مع مناقشتها ام الفصل الخامس فقد جاء موضحا للاستنتاجات والتوصيات التي من أهمها إثبات صحة المنهجية المتبعة في استخلاص الخصائص التصميمية والتركيبية للأسواق.

University of Al Mosul
College of Engineering



The formal and architectural characteristics of the traditional markets in the old city of Mosul

Noor Ammar Yassin Al Hamo Al Sharif

Master's Thesis in Architectural Engineering

Supervised by
Dr. Omar Adel Sabah

Abstract

Usually, post-war reconstruction processes go through a phase that is characterized by randomness and lack of planning, but the continuation of this phase is considered dangerous to the urban fabric and general architectural traits of the place and this is what happened in the heritage markets in the old city of Mosul, where among the reasons for the randomness were the multiple styles, lack of documentation and unconsidered reconstruction processes. Losing the architectural features of the heritage of the old Mosul markets because of the war and random reconstructions led to the identification of the research problem, which is “the absence of an evident methodology by which to explore the morphological and architectural characteristics of the traditional markets in the old city of Mosul.” The research discussed the importance of the issue by presenting the theoretical background of the markets and reviewing the market history, planning characteristics, and building types that make up the general market fabric. Therefore, this research aims primarily to determine the design and formal characteristics of the types of markets in the commercial part of old Mosul and to find the architectural elements and structural and substantial characteristics that can be used to design a market or part of a market, and finding a connection between the reconstruction mechanism in old markets and the experience of the recipient in distinguishing between original and new buildings. Thus, the field of analytical research was the khans, the qaisariate, and the shopping alleys, while the area of synthetic research and measurement instrument was specific to khans. As for the method of measurement, it was by using the method of comparison between the documented (original) analyzed khan and the designed khan by using the virtual reality technique (VR) and then subjecting the participants to the VR test to a questionnaire form in which recipient capacity was measured among the original designed buildings based on the results of the analysis.

In order to achieve this methodology, the first chapter reviewed the background to the study, and chapter II reviewed previous studies of the most important studies that presented the issue of the rehabilitation or development of heritage markets as an approach to reconstruction operations. It was concluded that a database of design and structural characteristics should be provided. A general theoretical framework was therefore proposed to extract the values and variables that would be used to analyse market sections (khans, the qaisariate, and the shopping alleys) to provide such a base. whereas the third chapter came to develop the methodology for the practical study where the sections of the market were analysed by engineering analysis and the khans were chosen as the most complex model of the market, in order to construct a model designed based on the results of the analysis, then to model a documented building (existing) and a virtual building designed, and to test them using the measurement instrument, which is the virtual reality. The participants in the test were then submitted to a questionnaire; The fourth chapter described and discussed the results of the analysis, structure, modeling, and questionnaire, while the fifth chapter clarified the conclusions and recommendations, the main one being to validate the methodology used to derive the formal and architectural characteristics of markets.